

# الزراع

## شارك بكلمة الله:

أدعُ الفريق لمشاركة كيف قاموا بتنفيذ نشاطات الاكتشاف الخاصة بهم من الأسبوع الماضي. كيف كان حالهم؟  
أطلب من أحد أن يقرأ مثل الزارع في مرقس 4: 1-9. أطلب من أعضاء الفريق أن يُشاركوا بأفكارهم حيال الفكرة التي يُحاول المثل إيصالها. إقرأ تفسير يسوع للمثل في مرقس 4: 13-20.  
فسّر أنّ البذرة هي كلمة الله، وتُمثّل التربة حالة قلب الشخص؛ ويُمكن تفسير الأمر على أنه طريقة تجاوبهم مع الله. تُمثّل جميع الناس، مسيحيين كانوا أم غير مسيحيين.

ساعد الفريق ليفهموا طريقة تجاوب كلّ نوع من التربة:

- **الطريق:** أولئك قساة القلب/غير المتجاوبين أو الذين لا يهتمّون بالله.
- **الصخريّة:** أولئك الذين يبذلون متحمّسين في البداية حيال الله لكنّ التزامهم لا يدوم.
- **الشوكيّة:** أولئك المهتمّين أكثر بالتجربة البشريّة – أمور هذه الحياة – من الله. أيضاً أولئك المهتمّين بالله إن كان جنياً (فانوس سحري) يُنفذ طلباتهم.
- **صالحة:** أولئك الذين يُظهرون التزاماً طويلاً بالأمد بالله ويختبرونه وهو يعمل فيهم ومن خلالهم للآخرين.

**القصص العامّة:** ساعد الفريق ليتأمّلوا حيال موقف قلوبهم تجاه يسوع.

**عمل/اكتشاف:** حضّر خطة تُظهر من خلالها محبّتك لأصدقائك الضالّين المدوّنة أسماؤهم على بطاقة Core بالاستناد على كيفية تجاوبهم مع يسوع.

**الموادّ المطلوبة:** أوراق، أقلام

**ملاحظة للمدرب:**

تختلف رحلة كلّ شخص في اتّباع يسوع، ويتعرّف كلّ المسيحيّون على الله من خلال يسوع بأوقاتٍ وطرقٍ مختلفة. عبر حياتنا، تتجاوب قلوبنا مع الله بطرقٍ مختلفة وفق المكان الذي نحن فيه. أحياناً نكون منفتحين، بينما نُقاوم في أوقاتٍ أخرى بعناد ما يقوله لنا أو يُحاول أن يُعلّمنا إيّاه. يستخدم مثل الزارع حالة التربة لوصف حالات قلوبنا المختلفة. من المهمّ أن تُساعد الفريق على أن يفهموا حالة قلوبهم – أي ما هي "حالة تربة قلوبهم – لكي يفهموا أصدقاءهم أكثر ويُحبّوهم حيثما هم. هذا الأسبوع، ساعد الفريق ليفهموا حالات تربة القلب المختلفة لكي يكونوا حسّاسين لموقع أصدقائهم الضالّين في فهمهم لله ورحلتهم معه.

**المدرب:** شارك بأمثلة من أوقاتٍ مرّ فيها قلبك بكلّ هذه الحالات. شارك أيضاً بأمثلة لاحظت فيها قلب شخصٍ آخر وهو يمرّ بهذه المراحل. أطلب من الفريق أن يُشاركوا اختباراتهم الخاصة

## صلّ:

يُشدّد يسوع على أهميّة الإصغاء في هذا المثل. أعطِ الفريق أوراقاً وأقلاماً وقُلّ لهم أن يطرحوا على أنفسهم هذا السؤال: "يا يسوع، ما هي حالة قلبي الحاليّة تجاهك؟" شجّعهم أن يدوّنوا الأفكار التي تملأ قلوبهم وأذهانهم.

إليك بعض الأسئلة الإضافيّة التي قد تساعد الفريق في وقت التأمّل هذا:

- كيف أتجاوب مع يسوع في حياتي الآن؟
  - ما هي مواقفي تجاه يسوع؟
  - ما الذي يحول دون اتّباعي ليسوع واستمتاعي به؟
  - ما هي الخطايا/الصراعات/الشكوك التي تقطع من تواصلني مع يسوع؟
- أدعُ الفريق ليشاركوا الأفكار التي يضعها الله على قلوبهم.

## اكتشف:

أطلب من كل شخص في الفريق أن يُحدّد شخصاً واحداً في بطاقات Core الخاصة بهم ممّن يُطابق أحد أنواع التربة الثلاثة الأولى (الطريق، الصخرية، الشوكية). ساعدهم ليفكّروا بطرقٍ يُظهرون فيها محبة عمليّة لأصدقائهم الضالّين بشكلٍ مرتبط بنوع تربة قلوبهم.

مثلاً: إن كان صديقهم هذا من نوع "الطريق" (أي أنه قاسٍ/غير متجاوب تجاه الله)، يُمكنهم أن يُشاركوا مع صديقهم الضالّ هذا آية عن محبة الله له. إن كان صديقهم هذا من نوع "التربة الصخرية" (أي لا التزام لديه)، يُمكنهم أن يدعوه لنشاطٍ يُساعد في تقوية إيمانه، كاجتماع الشبيبة، أو مشروع خدمة أو دراسة في الكتاب المقدس. إن كان صديقهم هذا من نوع "التربة الشوكية" (أي أنه مهووس بالأشياء)، يُمكنهم أن يذهبوا معه للتبرّع ببعض الثياب أو أغراض أخرى لخدمةٍ محليّة.